

صحيفة: مدينة الدبة بشمال السودان محوّر محتمل للتصعيد العسكري



○ صورة أرشيفية لمسيرة في مدينة الدمار السودانية. (رويترز)

الخرطوم – (د ب أ): أفادت صحيفة سودانية أمس السبت بتصاعد التوترات الأمنية في مدينة الدبة بالولاية الشمالية، وسط مؤشرات ميدانية ترجح تحولها إلى محوّر محتمل للمواجهات المقبلة. وذكرت صحيفة «الصيحة» أمس أن التصعيد جاء عقب سلسلة من الأحداث الأمنية التي شهدتها الدبة خلال الأيام الماضية، شملت اشتباكات مسلحة بين القوات المشتركة والجيش السوداني داخل المدينة، إلى جانب مواجهات أخرى بين عناصر من القوة المشتركة للحركات المتحالفة مع الجيش السوداني ومسجلين من قبيلة الكيابيش، فضلًا عن احتكاكات بين أفراد من القوات المشتركة ومواطنين داخل سوق المدينة.

وقال المرصد السوداني الوطني لحقوق الإنسان، في بيان صحفي: إن اشتباكات بين عناصر منسوبة إلى القوة المشتركة للحركات المتحالفة مع الجيش السوداني وأفراد من قبيلة الكيابيش داخل سوق المدينة أسفرت عن إصابة عشرات المدنيين، وتفاوتت أوضاع المصابين بين

الخطوط – (د ب أ): أفادت صحيفة سودانية أمس السبت بتصاعد التوترات الأمنية في مدينة الدبة بالولاية الشمالية، وسط مؤشرات ميدانية ترجح تحولها إلى محوّر محتمل للمواجهات المقبلة. وذكرت صحيفة «الصيحة» أمس أن التصعيد جاء عقب سلسلة من الأحداث الأمنية التي شهدتها الدبة خلال الأيام الماضية، شملت اشتباكات مسلحة بين القوات المشتركة والجيش السوداني داخل المدينة، إلى جانب مواجهات أخرى بين عناصر من القوة المشتركة للحركات المتحالفة مع الجيش السوداني ومسجلين من قبيلة الكيابيش، فضلًا عن احتكاكات بين أفراد من القوات المشتركة ومواطنين داخل سوق المدينة.

وقال المرصد السوداني الوطني لحقوق الإنسان، في بيان صحفي: إن اشتباكات بين عناصر منسوبة إلى القوة المشتركة للحركات المتحالفة مع الجيش السوداني وأفراد من قبيلة الكيابيش داخل سوق المدينة أسفرت عن إصابة عشرات المدنيين، وتفاوتت أوضاع المصابين بين

وإصابة أحد حراس المحطة واندلاع حريق داخل المنشأة، متهمة قوات الدعم السريع بالوقوف وراء العملية. بدوره، أكد المرصد السوداني الوطني لحقوق الإنسان أن قصفا جويا من قبل مُسيرات الدعم السريع استهدف يوم الخميس مدينة الدبة، حاضرة الولاية الشمالية.

وتأتي هذه التطورات في وقت تتفاقم فيه الأوضاع الإنسانية في السودان، مع استمرار الحرب واتساع مناطق النزوح، وسط دعوات متزايدة لتجنبيب المناطق السكنية والمنشآت المدنية آثار العمليات العسكرية وحماية السكان. ويشهد السودان حربا بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية منذ أبريل 2023 ، وأودى الصراع بحياة 59 ألف شخص على الأقل وتسبب في نزوح نحو 13 مليونا آخرين ودفع أجزاء كثيرة من السودان إلى المجاعة. ويحتاج أكثر من 30 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية.

ثمانية قتلى في هجوم بمسيرات أوكرانية على مركزين لوجستيين بروسيا



○ حريق بمستودع تابع لجموعة «وايلد بيريز» في ضاحية موسكو اندلع بعد إصابته بشظايا مسيرة أوكرانية. (أ ف ب)

سويياين. وكتب في منشور على تلغرام «أسقط القسم الأكبر منها بواسطة الدفاعات الجوية عندما كان لا يزال بعيدا. وتمّ تدمير 64 طائرة مسيرة للعدوّ أثناء اقترابها من موسكو».

وكتفت أوكرانيا هجماتها على الأراضي الروسية في الأشهر الأخيرة، مستهدفة بشكل خاص البنى التحتية ومنشآت الطاقة في محاولة للتضييق على موارد تمويل موسكو

حرائق غابات كندا تسهم أجواء المونديال وترامب يلوّح برسوم جمركية جديدة على منتجاتها

نيويورك – (أ ف ب): هذّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية جديدة على كندا، معتبرا أنها مسؤولة عن تلوث الهواء في شمال شرق الولايات المتحدة وصولا إلى المنطقة التي يقام فيها نهائى كأس العالم لكرة القدم اليوم الأحد في محيط نيويورك، بفعل الحرائق المستعرة في غاباتها. وقد تسبّب دخان كثيف يتأتى من كندا ومن شمال مينيسوتا بإنذارات بشأن نوعية الهواء في أنحاء الولايات المتحدة كافة. وأحصى أسس السبت 950 حريقا نشطا في كندا، حرائق كثيرة منها لم يسيطر عليها بعد في أونتاريو (الشرق)، بحسب أحدث أرقام المركز المتعدد الخدمات لحرائق الغابات في كندا (سي أي اف اف سي).

وكتب ترامب على شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال»، يوم الجمعة «تعرض الولايات المتحدة لغزو غير مبرر من هواء قدر وملوث وغير صحي، جودته خطيرة وغير مقبولة على

الإطلاق»، مضيفا «سأنتصل برئيس الوزراء خلال اليوم لأعرف ما الذي سيفعلونه في هذا الصدد». وهذّد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية جديدة على المنتجات الكندية على خلفية «إهمال متعمّد»، متّهما الكنديين بأنهم «لا يتعاملون كما ينبغي» مع الحرائق ولا يقومون «بالعمليات الأساسية لصون الغطاء الحرجي والتخلّص من المخلفات» النباتية، ما من شأنه الحدّ من خطر حدوث حرائق حرجية.

واعتبرت وزيرة إدارة الطوارئ الكندية إلانور أوجيفسكي من جهتها أن كندا والولايات المتحدة «على تواصل مستمرّ»، مذكرة بتاريخ طويل من التعاون في مجال مكافحة الحرائق الحرجية» بين البلدين. وقد استثمرت كندا 12 مليار دولار في حماية الغابات والوقاية من الحرائق منذ 2020. وياتن ديترويت التي يلغها ضباب صفراوي كثيف المدينة الأكثر تلوثا في العالم جراء الدخان، وفق موقع التتبع «أي كيو إير». وواشنطن

وشيكاجو ليستا بعيتين عن مستوى التلوث هذّا، وقد دعا مسؤولون السكان إلى عدم مغادرة الأماكن المغلقة لغير الضرورة. ويلقي هذا التلوث بظلاله على المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم التي تتواجه فيها الأرجنتين وإسبانيا اليوم الأحد في ملعب مكشوف في نيوجيرسي. والخميس لم تعد ملامح ناطحات السحاب في مناهنن ظاهرة للعين المجرة. وبالرغم من تحسّن الوضع الجمعة، قد يزداد الدخان كثافة السبت، بحسب الهيئة الأمريكية للأرصاء الجوية. ويتابع القيوم على الحدث «الوضع عن كثب»، على ما أكّد أندرو جولياي، المدير التنفيذي لفريق عمل البيت الأبيض المعني بالمونديال، في إيجاز صحفي. ووردت في التطبيق الرسمي للحدث توصيات للمشجّعين بالبقاء في الداخل أو وضع كمامات.

وكشف الخبير في الهيئة الأمريكية للأرصاء الجوية بيتر مولينكس لوكالة فرانس برس «ما سنبدأ في رؤيته هو عودة الرياح الشمالية الغربية فوق منطقة البحيرات العظمى، حيث ستحمل هذه الرياح جزءا من ذلك الدخان وتدفعه نحو منطقة الشمال

الشرقي». لكنه أوضح أن التوقعات لا تشير إلى أن جودة الهواء في شمال شرق الولايات المتحدة الأحد ستكون سيئة بالقدر الذي شهدهته المنطقة خلال الأسبوع. «على الأرجح، لن نرى كثافة الدخان حتى إن استمرت الأجواء الضبابية.



○ ضباب يغطي أجزاء من مدينة واشنطن جراء الحرائق في كندا. (أ ف ب)

وأضاف أنه خلال المباراة بين منتخبى إسبانيا والأرجنتين «من غير المتوقع أن نرى كثافة الدخان الشديد الذي نراه حاليا»، حتى إن استمرت الأجواء الضبابية.

تل ابيب – (د ب أ): أعلن الجيش الإسرائيلي أن العشرات من طائرات صهاريج التزويد بالوقود جوا الإضافية التي يرسلها الجيش الأمريكي إلى إسرائيل ستتهبط وتتمركز في قواعد جوية إسرائيلية، وليس في مطار بن جوريون. وتهدف هذه الخطوة الى تقليل تعطيل طرق النقل المدني. وكانت وزارة النقل الإسرائيلية قد حددت بالفعل عدد طائرات الصهاريج في مطار بن جوريون بـ20 طائرة

في محاولة للتصدي لاضطرابات الرحلات الجوية الصيفية، بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل. واتخذت الولايات المتحدة قرار إرسال طائرات الصهاريج إلى القواعد الجوية الإسرائيلية بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، ما سمح للقوات الجوية الإسرائيلية باتخاذ الاستعدادات. ويقول الجيش انه يتخذ هذا الإجراء لتمكين الولايات المتحدة من الانتشار في إسرائيل

عشرات من طائرات التزويد بالوقود الأمريكية

ستتمركز في قواعد عسكرية في إسرائيل

قدر الإمكان مع الحفاظ على احتياجات الطيران المدني الإسرائيلي. تأتي هذه الخطوة فيما وسعت الولايات المتحدة نطاق هجماتها على إيران أسس الأول لليلة السابعة على التوالي، إذ استهدفت مزيدا من الجسور ومنشآت الطاقة، وأسقطت برجا في ميناء إيراني رئيسي، في تنفيذ لتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالضغط على طهران لتخفيف قبضتها الخائفة على الممر المائي الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية.

ممداني: أدرس توقيف نتنياهو خلال

الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك – (أ ف ب): أعلن رئيس بلدية

نيويورك زهران ممداني، خلال مقابلة نشرت أمس، أنه يجري محادثات بشأن إمكانية توقيف رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنعقد قريبا، ما أثار انتقادات حادة من معسكر بنيامين نتنياهو.

وقال ممداني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز «أعتقد أن مكان رئيس الوزراء نتنياهو هو لاهاي، فهو مجرم حرب وجّهت إليه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات».

وأضاف المسؤول اليساري الذي وصف إسرائيل بأنها «نظام فصل عنصري»، «هذا رأي يتبناه الكثيرون، فقط بسبب ما أدت إليه أفعاله على مدى السنوات العديدة الماضية». لكن ممداني أقر بأنه ليس متأكدا مما إذا كان يملك صلاحية إصدار أمر لشطرة نيويورك بتوقيف مسؤول أجنبي، مشيرا إلى أنه يناقش الأمر مع الفريق القانوني للمدينة. وقال «مهما كان ما يسمح لي القانون بفعله في مدينة نيويورك، فذلك ما سنفعله». وتُعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية، ومقرها لاهاي، في عام 2024 بأن لديها أسبابا معقولة للاعتقاد بأن نتنياهو مسؤول عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، على خلفية الهجوم الإسرائيلي على غزة. وسارع داني دانون، سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، إلى انتقاد زهران ممداني.

حزب الله يشيّع عشرات من مقاتليه في جنوب لبنان

موقت كوديعة حين تحول الظروف دون دفن المتوفي حيث يُفترض.

وجاء في إعلان موجه إلى أنصار حزب الله حمل أسماء القتلى، «أنتم مدعوون للمشاركة في التشييع المبارك لشهداء بلدة مجدل سلم». وكان إعلان سابق تمّ تداوله على نطاق واسع على الإنترنت يتضمن 129 اسما، لكن بلدية مجدل سلم نفت هذا الرقم، وقالت إنّ «الأرقام المتداولة عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن أعداد الشهداء هي أرقام غير دقيقة وعارية عن الصحة».

وجرت مراسم التشييع في وقت غادر الرئيس اللبناني جوزيف عون إلى واشنطن، حيث يلتقي نظيره الأمريكي دونالد ترامب في 21 يوليو، وذلك بعد جولة تفاوض إضافية بين اسرائيل ولبنان استضافتها روما هذا الأسبوع. وبدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات في ابريل هي الأولى منذ عقود برعاية الولايات المتحدة، بهدف إنهاء حالة الحرب بينهما. وأبرما في 26 يونيو اتفاقا إطاريا ينصّ خصوصا على نزع سلاح حزب الله وانسحاب اسرائيل تدريجيا من الأراضي التي توغلت إليها في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين».